

Distr.
GENERAL

S/19609
11 March 1988

ORIGINAL : ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٨ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقا برسالتي المؤرخة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ حول الوضع المأساوي للأسرى العراقيين في ايران ، لي الشرف أن أحياطكم علما بأنه بتاريخ ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ذكرت وكالة الانباء لجمهورية ايران الاسلامية بأن السلطات الاسرانية قد أطلقت سراح ٤٥٠ أسيرا عراقيا وبذلك يصبح عدد الأسرى العراقيين الذين تم إطلاق سراحهم منذ بداية الحرب ولحد الان ٣٥٠٠ أسيرا ، وان هؤلاء الأسرى طلبوا اللجوء السياسي الى ايران وسيشاركون في القتال ضد وطنهم العراق .

لقد سبق لوزارة خارجية الجمهورية العراقية أن تناولت بالتفصيل وفي مختلطة المحافل الدولية خاصة الأمم المتحدة محنة أسرى الحرب العراقيين في ايران وذكرت أن النظام الايراني قد انطلق في التعامل معهم ومنذ البداية من منطلق سياسي مرتبط بهدفه التوسعية ضد العراق ، فقد عمد الى القتل المتمم للأسرى الذين رفضوا الرضوخ لإرادته وحشر بين الأسرى عناصر ايرانية كانت تعيش في العراق لكي يفرضوا الإرهاب والاضطهاد النفسي والسياسي والجسدي عليهم لتفجير ولائهم الوطني الى الحد الذي وصفه الرئيس السابق للجنة الدولية للصلب الاحمر السيد الكسندر هيك في بيته الصادر في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ بأن أسرى الحرب العراقيين تضعهم ايران أمام خيارات لا ثالث لها .. إما الخيانة أو الموت .

لقد لفتت وزارة خارجية الجمهورية العراقية انتباها كل من السيدين اندريله باسكيه مدير العمليات في اللجنة الدولية للصلب الاحمر وميشيل اميكيه المندوب العام للجنة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا عند زيارتها للعراق في الشهر الماضي (شباط/فبراير) الى حقيقة أن السلطات الايرانية تنتهج أسلوب الضغط النفسي والجسدي وغسل الدماغ لاجبار الأسرى العراقيين على تغيير عقائدهم وإكراههم على الإنخراط في الجيش الايراني لمحاربة بلدتهم العراق الامر الذي يعتبر انتهاكا صارخا لاتفاقية ٢٤٢

الثالثة لعام ١٩٤٩ التي تمنع إكراه الأسرى على الانخراط في القتال ضد بلدتهم .

إننا في الوقت الذي نشير فيه إلى هذه الممارسات التي تشكل انتهاكاً صارخاً لاتفاقية جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب لعام 1949 ، نحتاج بشدة على هذه الممارسات الوحشية التي ما انفك النظام الإيراني ينتهجهما في تعامله مع الأسرى العراقيين وإرغامهم على القتال ضد وطنهم العراق .

وسأكون ممتنًا لو تفضلتم بتأمين تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من شأنها تعزيز مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم